# الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق)

أ.م. د عبد المحسن عبد الحسين خضير
جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الإنسانية
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

نجلاء عبد الكاظم محيبس راضي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

**مستخلص البحث**

في البيئات المختلفة ثقافيا على الأعم الأغلب تتضح إشكالية بطئ تفاعل الطلبة الجدد واندماجهم في البيئة الجامعية الجديدة ، نتيجة الاختلافات المتعلقة بفهم الطلبة الوافدين لمكونات الثقافة الجديدة وعدم قدرتهم على التواصل الناجح مع أفراد البيئة الأصليين . ما قد تحول من دون تحقق نجاح الطلبة الوافدين في التواصل الشخصي والنجاح في الاندماج الاجتماعي والأكاديمي .

اذ تأتي أهمية هذا البحث من أهمية مفهوم الاندماج الجامعي ، الذي يسلط الضوء على متغير ذي تاثير في حياة طلبة الجامعة ، من خلال دوره في جعل الطالب منسجماً بتطوير قابلياته التعليميه وإمكانياته الاجتماعية السليمة في ضوء النجاح الدراسي الذي يحققه الطالب وفي اقبال الأفراد والانفتاح على البيئة المحيط به والبيئات الأخرى ويجعل منه شخصا قادرا على احتواء ما يواجهه من صعوبات ومشكلات في الحياة أليومية وتحمل الأفراد المسؤولية والسعي إلى تحقق الأهداف المرجوة،ومن اهم هداف هذا البحث:

١-التعرف على الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة؟

٢-التعرف على فرق الدلالة الإحصائية للاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة على وفق المتغيرات الجنس ( ذكور، اناث )، التخصص الدراسي( انساني ، علمي )، المرحلة الدراسية( الثانية ، الرابعة )، القومية (عربية ، كردية ، تركمانية ).واشتملت عينة البحث على(٦٠٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والانسانية في كليات جامعه كركوك.وبينت النتائج البحث ان فروقا دالة احصائيا في الاندماج الجامعي بين افراد العينة وتبعا لتخصص والقومية والمرحلة الدراسية والنوع الاجتماعي . واوصت الباحث بوصايا منها : الاهتمام في البرامج التربوية في المؤسسات الدراسية ، سيما الجامعات تتضمن على برامج توعية تخص الثقافات التي بدورها

تساعد على زيادة تفاعل والانسجام والاندماج لدى الطلبة . كما اقترحت مقترحات ، منها : إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة المراحل الاعداديه لزيادة التفاعل والاندماج الذي يؤدي الى التكيف لديهم .

أولا:مشكلة البحث:

يواجه كثير من الأشخاص الذين فرضت عليهم ظروف العيش والعمل مشكلات متعددة نتيجة تواجدهم في بيئة جديدة مغايرة لبيئتهم الأصلية ، التي تختلف مكوناتها الثقافية وأساليب العيش فيها وأنظمته عن البيئة الجديدة . ومن هذه المشكلات، مشكلة إشكالية التفاعل والتكيف مع أفراد البيئة الجديدة وكيفية الاندماج في ثقافتهم . هذا ما قد يؤثر سلبا في تفاعل الشخص الوافد مع الأشخاص الأصليين نتيجة الاختلافات المتعلقة بفهم مكونات الثقافة الجديدة وعدم قدرة الشخص الوافد على التواصل الناجح مع أفرادها. وبذلك قد تحول دون تحقق نجاح الشخص الوافد في مجال عمله .

وتبرز هذه المشكلات بوضوح في البيئات والمجتمعات المحكومة بأنظمة وقوانين خاصة ومن هذه البيئات ، البيئة الجامعية ، التي يتوجب على الطالب المتواجد فيها الاندماج بنجاح مع مكوناتها بشكل كلي .

وقد يسبب اختلاف ثقافة الطالب الوافد ومبادئه وعاداته وتقاليده ، التي تربى عليها مع ثقافة الآخرين المتواجدين في البيئة الجامعية ، إلى عدم الاندماج الذي قد يأتي بسبب عدم توظيف الطالب الوافد لما يملكه من قدرات عقلية وأكاديمية ونفسية واجتماعية ، التي تمكنه من هذه الثقافات المختلفة ومكوناتها(العادات والتقاليد وأساليب التعامل) وتسهم في فهمها وتقبلها وامتصاصها لتحقق الاندماج والتعايش والتوافق مع من حوله وتحقق النجاح الأكاديمي المنشود. وتتلكأ أحياناً عمليه تفاعل واندماج الطالب بمن حوله ، بسبب تمسكه بثقافته الأصلية لأي سبب كان من دون المحاولة منه لاكتشاف الثقافة الجديدة المفترض العيش فيها. ومحاولة تعديل تصوراته تجاه الآخرين وما يمتلكونه من قيم وعادات وتقاليد يعتقد أنها غير مهمة أو لا تستحق الاحترام . وعدم قدرته على إيجاد المشتركات بين ثقافته والثقافة الأخرى، ما قد يضع حاجزاً بينه وبين الآخرين .

ومن هنا تتلمس الباحثة بوصفها طالبة جامعية بعض الصعوبات التي تواجه كثيراً من الطلبة الذين جاؤوا من مشارب ثقافية مختلفة ولو بشكل بسيط (مراكز المدن ، أرياف)، في الاندماج الاجتماعي والنفسي والأكاديمي ما،قد يسبب تلكؤاً واضحاً في تأدية مهامه الحياتية اليومية .

ما جعلها تستوقف إمام تلك الظاهرة للتعرف على متغيرات بحثها في بيئة جامعية يكون فيها التنوع الثقافي واضحاً لاكتشاف الاندماج لدى الطلبة في بحثها . ومن هنا تتبلور مشكلةً هذا البحث في السؤال الآتي :

- هل يتمتع طلبة الجامعة بالاندماج الجامعي ؟

ثانيا :- أهمية البحث :

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتغير السريع والتقدم والتطور، الذي شمل جميع مجلات الحياة، التربوية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وتظهر نتيجة هذه التغيرات السريعة الحاجة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص. وتعد عملية التعلم، عملية اجتماعية مهمة وهادفة ، تستمد مادتها من المجتمع الذي توجد فيه لأنها عمليةً رهينة بالمجتمع بكل ما فيه من عوامل ومؤثرات وقوى إذ إنها تستمر مع الإنسان منذ أن يولد وحتى مماته ،

(نمور،٢٠١٢ ،ص٩-١٠).

ولا يمكن لعملية التعليم أن تسير بالشكل الجيد والمطلوب وتؤدي دورها الصحيح من دون قدرتها على إحداث تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يتواجد فيها ويعيش ضمن إطارها. لان هدف التعليم بشكل عام يتمثل في نشر المعرفة ورفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع وتطويرهم والارتقاء بهم والعمل على تحقق الاندماج والتوافق بين المجتمع بشكل كلي والفرد. بوصف مؤسسات التعليم تمثل مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة، المسؤولة عن تربية الإفراد وإعدادهم بمستوى متميز وبشكل ايجابي من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية. وتتحمل على عاتقها المحافظة على التراث الثقافي ونقله إلى أفراد المجتمع عبر الزمن ومساعدتهم في النهوض والتطور والازدهار، (صباح، ٢٠١٤، ص٥٣).

ويكتمل فعل التعليم الجامعي أساساً في تكوين أفراد يتمتعون في شخصيات سوية ونمو سليم الأمر الذي يجعلهم قادرين على التوافق مع ذواتهم ومع من يحيطونهم وتمكينهم من الإسهام ايجابياً في بناء مجتمعاتهم وجعلهم إفرادا متخصصين في شتى الميادين، (عبد الجبار،٢٠١٠، ص٣).

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياه الطالب لأنها تمثل المرحلة التي تعده للمستقبل بوصفهم القوى والطاقة التي تنهض بالمجتمع حيث يشعر الطالب بالمسؤولية وسعيه إلى النجاح وتحقق الأهداف المرسومة وقدرته على رفع مستوى التكيف بشكل عام والتكيف

يشكل خاص الذي يجعلهم أكثر فعاليه وحضوراً في حياتهم الأسرية والاجتماعية والاكادمية ، (كريمه،٢٠١٢،ص،١٤).

ان الاندماج بمعناه يتضمن اتزان الفرد مع نفسه او تناغمه مع ذاته اي بقدرته على مواجه وحسم ما ينشا داخله من الصراعات وما يتعرض له من احباطات ومدى قدرته على التحرر من التوتر والقلق الناجم عنها ونجاحه في الاندماج والانسجام والتوافق مع بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وإحداث، (القريطي،٢٠٠٣،ص٥).

وينظر إلى هذا المفهوم بوصفه سلوكاً دقيقاً في مجال الادراك الشخصي كما يؤكدالعلماء على جوانبه (المعرفيه Epistemological – الوجدانيهSentimental ) نظرا لأهميته في السلوك الاجتماعي للفرد وبالإمكان تنميه هذا المفهوم وتطويره لما له من تأثير على الإفراد واندماجهم .ولما له من دور في العلاقات بين الاخرين ومن ثم التقبل المتبادل للحياة العملية الناجحة ومن خلال تنميه وعي الفرد لذاته وقدرته في التعامل مع الآخرين وأقامه علاقات يسودها الود والتلاؤم والتماسك والتوافق والاندماج مع المجتمع ،(السلطاني،٢٠١٤،ص٥).

ان اندماج الافراد في المجتمعات بشكل عام والطلاب بشكل خاص في ألجامعه يتأثر بعدد من المتغيرات منها مدى امتلاكه للمقومات والمهارات الشخصية ،وطريقه استجابة الطالب للمشكلات التي تكون نتيجة عدم قدرته على إحداث الاندماج المطلوب ويجب إن لا تفقدهم هذه لمشكلات ثقتهم بأنفسهم ومقدرتهم على التوافق معها، (ريان،٢٠٠٦،ص١٦).

فقد أكدت الدراسات ان ألطلبه المندمجين جامعيا يحصلون على نتائج دراسية أفضل ويشاركون في البرامج الطلابية بصوره أكثر،وهو أكثر احتمالا لإنهاء البرامج الجامعية من الطلبة غير المندمجين،

( عربيات ومحاميد،٢٠٠٥،ص١٥٥).

تعد عمليه الاندماج ذات أهميه في الحياة الطالب الجامعي لما لها من انعكاس على تفاعله الاجتماعي وتحصيله الأكاديمي ،وما يحقق الاندماج من الشعور بتقبل لمن حوله وتقبلهم له ولسلوكه ،

( ،سليمان ،المنيزل،١٩٩٩،ص١٦).

ان العلاقات الاجتماعيه التي يعيشها او يكونها الأفراد بمن حولهم وفي البيئة المتواجدين فيها، تتسم هذه العلاقات بنوع من الايجابية والسلوك المناسب ،وشعوره بالرضا عنها يكون ذلك نتيجه اندماج الفرد في هذه العلاقات لان الاندماج احياناً يتطلب نوعاً من تغير الفرد في سلوكه كي

يندمج وينسجم مع غيره من لإفراد وأيضا إتباع التقاليد السائده وأتباع الالتزامات الاجتماعية، (اليل ، ١٩٩٣,،ص١٨٨).

يؤثر الاندماج في الفرد وذلك من خلال جعل الفرد منسجماً بتطوير قابلياته التعليميه وإمكانياته الاجتماعية السليمة في ضوء النجاح الدراسي الذي يحققه الطالب وأيضا في اقبال الأفراد والانفتاح على البيئة المحيط به والبيئات الأخرى ويجعل منه شخصا قادرا على احتواء ما يواجهه من صعوبات ومشكلات في الحياة أليوميه ،وتحمل الأفراد المسؤولية والسعي إلى تحقق الأهداف المرجوة، (عبد الغني،٢٠٠٠،ص١٣٣).

وتتوضح مظاهر الاندماج على سلوك الأفراد من خلال عدم شعور الأفراد بالوحدة والفراغ النفسي ،وشعورهم بالأمن وتكوين علاقات اجتماعية حميمة مع من حولة ،والتقرب من الآخرين وتكوين الصداقات الجديدة،والابتعاد عن ألعزله وشعوره بالتقبل الاجتماعي بمن حوله،وانسجام أهدافه مع أهداف الجماعة وتقبل الأخر بما يملكه من عادات وتقاليد ومعايير حتى وان كانت مختلفة عما يملكه، (خليفه،٢٠٠٣،ص٢٩).

ومن ثم الشعور الفرد بالرضا تجاه نفسه لان الأشخاص الذين لديهم اتجاهات ايجابيه حول ذاتهم واتجاه علاقاتهم بالآخرين يكون تقدير ذات مرتفعاً ،وعكس ذلك من اتجاه سلبي نحو أنفسهم ونحو الآخرين يكون تقدير الذات منخفضاً (Weiten & Lioyd,١٩٩٧). اذا يشكل الاندماج عمليه مهمة في توافق الأشخاص مع من حولهم وتصدي للمشكلات وضغوطات الحياة الذي يواجهه بوجه عام ، إما بالنسبة لطالب الجامعي يمثل الاندماج عملية انسجام مع جميع المجالات التي حوله ،والإبعاد المختلفة او البيئة الجامعية حيث يتميز الطلاب المندمجين بالايجابية والنضج الانفعالي والقدرة على اجتياز المشكلات اليومية التي تواجه الطالب في الحياة الجامعية ولديهم دافع نحو الانجاز الأكاديمي ، (شمسان،٢٠٠٥،ص١١١).

هناك تباين بالنسبة للطلاب في عمليه الاندماج،اذا يختلف من طالب إلى أخر حسب الضغوط والتحديات التي يواجهونها في الحياة الجامعية بشكل خاص قد تكون تحديات وضغوط(اكادمية،ونفسية،واجتماعية ،وثقافية ،واقتصادية)،مما يؤثر ذلك في عمليه انسجامهم مع ما يقع عليهم من مسؤوليات دراسية ، (شوكت،٢٠٠٠،ص٦٧).

تعد عمليه الاندماج بإبعادها المختلفة من العمليات المهمة ،في حياه الفرد خلال جميع المراحل الحياتية والهدف الاسمى الذي يسعى إليه ،وغالباً ما تكون هذه العملية معقده وصعبه خلال فتره التطبيع الاجتماعي،حيث تتمثل عمليه الاندماج الفرد من خلال تعلم الفرد واكتساب القيم والمعايير الاجتماعية من الذين حوله (المجتمع _ والأسرة–والأساتذة---إلى غير

ذلك)محاوله من الفرد للاندماج والانسجام وتكوين علاقات ايجابيه وحميمة مع أقرانه وإظهار السلوك المناسب الذي يتفق مع البيئة المتواجد فيها،
(جميل ،٢٠٠٢،ص١٧).

وتصبح عمليه الاندماج أكثر تعقيدا عند التحاق الطالب في ألجامعه وذلك لما موجود من معايير وانظمه قد تكون مختلفة عن ما متعارف عليه عنده كذلك وجود قوانين وما يتوجب على الطالب من إحداث اندماج من قبله نحو ما متواجد في البيئة الجامعية، إذ يواجه مشكلات او يمكن تسميتها مواقف جديدة كطبيعه العلاقة بالأساتذة وعلاقته بزملائه الجدد الذين قد يكونون مختلفون ثقافيا أيضا ومدى ملاءمتة أو شعوره بالرضا تجاه تخصصه والنظام والظوابط التي تفرضها السلطة التعليمية إلى جانب الانشغالات الأخرى التي تحول بينه وبين اندماجه وتوافقه كل ذلك يتطلب منه الانسجام والتلاؤم والتوافق معها ، (محمد ،١٩٩٥،ص٣٩-٩٤).

آذ أن ألجامعه تعد من الآليات الفعالة في عمليه المشاركة والاندماج الاجتماعي للطالب بعد الأسرة كون الجامعه يقع عليها مسؤوليه كبيره اتجاه هذه الشريحة المهمه وهي الطلاب اذا تتحمل مسؤوليه تعليمه وتربيته وإعداده للحياه العمليه بعد التخرج ومده بالخبرة والكفاءات اللازمة،وتعمل ألجامعه على توفير كافة الإمكانيات لهذا الاعداد، (بوحنية قوي ،٢٠٠٥ ،ص٦-٨).

لذا ان ما توفره ألجامعه من أنشطه ،طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلا لهه إمكانياته وتساعده على الفهم الواقعي لشخصيته من شانه إن يساعد ذلك على اندماج الطالب وتوافقه الجامعي والاجتماعي والشخصي والنفسي،وأيضا يساعد هذا الاندماج السليم لطالب على إكسابه المهارات الاجتماعية والمعرفية ولانفعاليه والصحية ، (ال مشرف ،٢٠٠٠،ص٢٠).

واخيرا تعد عمليه اندماج الطالب في المجتمع الجامعي عمليه مهمه هو مطلب أساسي لنجاح واستمرار الطالب الجامعي في إكمال دراسته الجامعية .

وتتجلى أهمية البحث النظرية من خلال دراسة متغير من المتغيرات المهمة التي تؤثر في حياة الأشخاص بشكل عام،والطلبة بشكل خاص وما لها اثر في السلوك الأكاديمي ولتحصيلي للطلبة وتتضح أهمية البحث التطبيقية في تأشير أسباب المشكلات والضغوط التي تعترض حياة الطلبة والعمل للحد من تأثيرات هذه المشكلات في الاندماج الأكاديمي .

ثالثا: اهداف البحث: هدف هذا البحث الى :

١-التعرف على الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة؟

٢-تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى طلبة الجامعة بالاندماج الجامعي على وفق المتغيرات التالية :

١- الجنس ( ذكور / اناث )

٢- التخصص الدراسي ( انساني / علمي )

٣- المرحلة الدراسية ( الثانية / الرابعة )

٤- القومية ( عربية / كردية / تركمانية )

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بطلبة كليات جامعة كركوك من القوميات العربية والكردية والتركمانية في الدراسات الأولية الصباحية وللتخصصات (العلمية- الإنسانية) ولكل من الذكور والإناث ، للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

تحديد المصطلحات :

الاندماج الجامعي عرفة كل من:

- الزهراني (٢٠٠٥):

عمليه نفسيه يبادر بها الطالب ، تعكس مدى قدرته على عقد علاقات بناءه ومتميزة بينه وبين مكونات بيئته الدراسية من أساتذة وزملائه وكذلك التلاؤم مع المواد الدراسية والمناهج الدراسية وطرق التدريس والأنظمة السائدة ببذل مجهود فردي لتحقق الغاية من الدراسة النجاح والتفوق، ، (الزهراني،٢٠٠٥،ص٤٢).

- بلابل(٢٠١٣) :

الاندماج الايجابي مع الزملاء والشعور نحو الاساتذه بالموده والاخاء والاحترام، والاشتراك في اوجه النشاط الاجتماعي بالجامعه ،والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسه وحسن استعمال الوقت والاقبال على المحاضرات ، (بلابل،٢٠١٣ ،ص١٣).

- عربيات (٢٠٠١): مدى انسجام الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية في مجالاتها كافة الاكاديميه والتربوية والنفسية والانفعالية والاجتماعية داخل إطار ألجامعه ، (عربيات،٢٠٠١،ص٢٠).

وبعد اطلاع الباحثان على التعريفات السابقة تبنى الباحثان تعريف (عربيات،٢٠٠١) بوصفة اقرب الى موضوع البحث .

ويعرف الباحثان الاندماج الجامعي اجرائيا بانة:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء إجابته على فقرات مقياس الاندماج الجامعي المعد من الباحثين لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة :

ان عمليه الاندماج حاله من التلاؤم والانسجام بين الفرد والمحيطين به ،وتغير و تعديل في سلوكياتة وعاداته التي يملكها عند مواجهه موقف جديد عليه او مشكله ماديه او اجتماعيه او صراع نفسي معين،بشرط ان يكون هذا التعديل والتغير يناسب الظروف الجديده من اجل تحقق البقاء او استمرار الوظيفه او انجاز الهدف الذي يسعى اليه الشخص وفي الوقت نفسة الذي يستطيع ان يقيم علاقات منسجمه وتتسم بنوع من الاندماج الايجابي مع الضروف والمواقف والاشخاص الذين من حوله، (غيث،١٩٨٩،ص٣٢).

بمعنى اخر هو ازالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش و التكيف الاجتماعي بشكل متناغم و متضامن. فالاندماج الاجتماعي هو مجموعة الاجراءات و التدابير في مجتمع ما غايتها تسهيل انخراط فرد جديد في هذا المجتمع.

ان مفهوم الاندماج يتضمن معاني عديده تدل على التوحد والانصهار وهي معاني تناقض العزله والصراع والانقسام والتناقض.وعاده مايدل مفهوم الاندماج على الحريه واكتساب السياده وهو مايحيل بالضروره الى حريه الافراد والجماعات في الانتماء بمناى عن عمليات الادماج القسري والتسلط.وهكذا يطرح مفهوم الاندماج في علاقه بالسياده قاطعا مع كل احتمالات الاقصاء والتهميش ليتناغم ومفهوم التثاقف .وماله دور اساس في تشكيل عمليه الاندماج وهي عمليه تمتد في الزمان والمكان بحيث يصعب حصرها في حدود معينه،لان التثاقف يحصل من تبادل التاثيرات بمايؤدي الى الاتصال بين مجموعات واضعاف عمليات الاختلاف ككل، (دخيل،٢٠٠٤،ص٤).

يشير الاندماج الى الجهود المبذولة لضمان تكافؤ الفرص للجميع،بغض النظر عن اختلاف خلفاياتهم الثقافية ،من اجل التوافق السليم في الحياة وهو عملية متعددة الابعاد تهدف الى تهيئة الظروف والمشاركة الفعالة لجميع افراد المجتمع في جميع مجالات الحياة ،اذ انه يشكل عملية دينامية لتعزيز العلاقات الايجابية بين الافراد اذ تمكن الاشخاص من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واحترام التوع والتعددية والتسامح وعدم التميز وللجوء الى العنف والمساواة في الفرص والتضامن والامن،

(Sharon Jeannotte,٢٠٠٨:١-٣).

ويشكل الاندماج مجموعه التدابير التي يتبناها المجتمع لقبول عضو جديد ضمنه وتسهيل عمليه قبوله،وتعد الجامعات من اهم مجالات الاندماج للدارسين الاجانب فضلا عن الى الصداقه ومكان السكن وهذا بدوره يعني تمكين الطلاب الجدد من الاندماج والاحتلاط في البيئه الجامعيه بكل ماتحويه هذه البيئه واكسابهم الثقه بانفسهم ،وتوسع افاق التفاعل الاجتماعي من مختلف الثقافات والفئات وكسر حاجز العزله التي يشعربها الطلاب الجدد والاستفاده من المعرفه وتحقيق النجاح، (كاتبي،٢٠١٥،ص٨٤٧).

وان عمليه الاندماج عمليه تهدف باشكالها المختلفه تلاؤم الفرد مع الظروف الطبيعيه البيئيه التي يعيش بها بقصد البقاء لان الطالب المغترب في البلد الجديده ثقافيا يكون حاملا معه خصوصياته من مستوى ثقافي واجتماعي الى مكان غربته في الوقت نفسة عليه التاقلم والاندماج والبدء من جديد في بناء مستواه الثقافي والاجتماعي والقدره على اقامة علاقات جديده والتفاعل مع زملائه الذين هم حوله في مجتمع الدراسه والتعود على نمط العيش مع من حوله، (رشيد، ٢٠٠٦، ص ، ١١).

اذ ان ماتوفره البيئه الجامعيه من انشطه ثقافيه للطلاب تساعد على الاندماج الايجابي للطالب وماتوفره هذه الانشطة مختلفة (الرياضية ، الثقافية ، الجتماعية ، المناسبات الدينية ) هذه الاننشطه التي تساعد الطالب على تنضيم وقته ،وتساعد على ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبه وحياتهم الجامعيه

(الشمري ،٢٠١٣،ص٧١).

- دور الجامعه في وصول الطالب الى الاندماج الجامعي :

١-تنميه شخصيه متكامله للطالب لان التعليم في الجامعه يقوم على اساس الوعي وفهم لطبيعه البشريه وادراكها والمحافظه على هذه الطبيعه وتكامل مكوناتها بذلك يساعد على انسجام الطالب (مجدي،٢٠٠٩،ص٧٥).

٢-مساعده الطالب على الانفتاح على الثقافات الانسانيه للشعوب الاخرى ومحاوله الفهم والانسجام مع ماتحوي هذه الثقافات وتقبل مكوناتها ممايساعد على تشجيع التعاون الفكري على المستوى الدولي وايضا الاندماج والتاقلم معها

٣-جعل الديمقراطيه من اهدافها الرئيسية ومن مبادئها واجبه التحقيق وحريه الرئي للطلبة بحيث لايشعر بانه مقيد ومجبوروتعميق هذا المبدا من خلال اساليب ادارتها ومن خلال علاقه الاساتذه بالطلبه وهو ترسيخ قائم على الممارسه والتطبيق

٤-تساعد الطلاب على الابتبعادعن التحّيزوالتعصب المذهبَي والطائفَي أوالعرقَي الاقليمي أوالاجتماعي، (التل،١٩٩٧ ،ص١٤٥).

- مجالات الاندماج الجامعي Areas of the university'intégration :

١- المجال الشخصي " يشمل هذا المجال قدره الطالب على ان يكون راضياً عن نفسه وان تخلو حياته وتصرفاته من التوترات والصراعات التي تكون داخل ذاته ومشاعر القلق والاحباط والضيق وشعوره بالامن النفسي ، (الكندري ،٢٠٠٦،ص٧١).

٢- المجال الاجتماعي يكون فيه الطالب قادراً على الانسجام مع المحيطين به واقامه علاقات اجتماعيه ايجابيه بينه وبين زملائه الذين حوله وقدرته على تكوين علاقات مرضيه مع زملائه وقدرته على مجاراة القوانين والانظمه والحدود المتبعه والسائده المتواجده في المجتمع الدراسي وتقبل ماتفرضه عليه البيئه الدراسيه من مطالب والتزامات وماترضاه له من قيم ومبادى،واظهار الانفعالات المناسبه للموقف وحسن التصرف في المواقف الاجتماعيه المناسبه، (حشمت الباهي،٢٠٠٦،ص٥٥).

٣-المجال الدراسيArea school قدره الطالب على استيعاب المواد الدراسيه وفهمها وادراكها والنجاح فيها وتحقيق الاندماج والانسجام بين الطالب وزملائه من جهه وبين الطالب والبيئه الجامعيه من جهه وبينه وبين الاساتذه والانشطه المختلفه التي تقدمها الجامعه سواء كانت ثقافيه ام رياضيه ام غيرها فالطلاب المندمجون يتميزون بالنضج والثبات الانفعالي والقدرة ، على مواجهة ضغوط الحياة ولديهم دافعية للإنجاز الاكاديمي، PAUL M. KYALO (,٢٠١١,p٢٧٧)

يهدف الاندماج الى:

١- تغير او اضافه في سلوك الفرد ليصبح اكثر انسجاما مع البيئه المتواجد فيها وجعل علاقته بالاخرين اكثر وديه

٢- جعل تصرفات الفرد مناسبه ومتوافقه مع متطلباته ورغباته.

٣-يعمل توفير حالة ايجابية واحساس من الاستقرار في مواقف الحياة الجامعية مما يدفع الطالب الى بكل السبل والامكانات من اجل تحقق النجاح والاندماج الاكاديمي له،(حبيب،٢٠٠٩،ص٢٠١).

٤- جعل الفرد ان يصل الى مرحلة من الرضاعن نفسه ومشبعا لدوافعه

٥- جعل الفرد يشعر بالتكيف والانسجام والشعور برضا في بيئته الطبيعية في ظروفها المناخية أو الثقافية أو النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو الصحية أو الصناعية، (الهاشمي،١٩٨٦، ص٣٤).

النظريات والنماذج التي فسرت الاندماج الجامعي:

١- نظريه مشاركه الطالب Theory of student participation

تعودهذه النظريه ل(Astin)بحسب هذه النظريه فان مشاركه الطالب وتفاعله يعود بفائده للطالب نفسه ويعرف (Astin)المشاركه على انها مقدار الجهد النفسي والبدني والطاقه التي يستعملها الطالب في الخبرات التعليميه .وحسب هذه النظريه فان المشاركه الطلابيه في الجامعه تعود بنتائج ايجابيه للطالب وتساعد ايضا على تطويره وبذلك تكون مشاركه الطالب بمستوى اكبر من الطاقه التي يبذلها في الجانب الدراسي وايضا مشاركته مع زملائه ،ولقياس نجاح اندماج الطالب فان الدرجه التي يكون بها الطالب راضياً وشعوره براحه في البئيه الجامعيه وانشطتها التعليميه (،(١٣-٤,p١٩٩٣,Astin ).وايضا يكون الطالب مستعد على الاستمرار في التعليم الجامعي وقدرته على الاندماج بمن حوله والمشاركه الاجتماعيه بين زملائه الطلبه وقدرته على التعامل والتفاعل مع زملائه من جميع الخلفيات الثقافيه ،(Astin,١٩٩١,p٢٠ ).من جانب ومع اعضاء التدريس عكس الطالب غير المشارك وغير الفعال مع الاخرين والمبتعد عن الانشطه الجامعيه وتكون علاقاته شبه منقطعه مع هيأة التدريس.

٢-نموذجJeremy D. Finn للاندماج وسوء الاندماج لطالب Integration and poor integration of student

يفسر هذا الانموذج اندماج الطالب من خلال قدرته على المشاركه الفعاله والايجابيه في الانشطه الصفيه واللاصفيه،وكذلك من خلال قدره الطالب على تكوين علاقات ايجابيه مع زملائه ،وان يكون عضواً فعالاُ في بيئته الجامعيه وبذلك يكون لديه شعور بالانتماء مع الاخرين واندماجه في البيئه التعليميه ممايؤثر ذلك في استمرار الطالب في اكمال تعليمة الجامعي، (Finn,١٩٨٩,p١٤٢ )

اما الجانب الثاني المتمثل في سوء اندماج الطالب في التعليم الذي ينتج لديه نوعاً من احباط الذات نتيجه عدم نجاح الطالب وفي تحقق الانجاز الاكاديمي له فيشعر بالفشل وخيبه الامل ومن ثم تنخفض لديه الثقه بالنفس وبذلك سوف يؤدي الى تلكؤ لدى الطالب في تحقيق هدفه العلمي وايضا انقطاع وعدم مواصله تعليمه في الجامعه، (Finn,١٩٨٩,p١٦ ).

الدراسة السابقة:

دراسة القاضي(٢٠١٢).

هدف الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي ثم التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)والتخصص (علمي-انساني)خلال العام (٢٠١٠-٢٠١١)حيث تكونت العينة من( ٣٤٠)طالب وطالبة من التخصصات العلمية والانسانية في كلية التربية من الجنسين .

وقد استعمل الباحث الادوات التي ساعدتة في الدراسة :مقياس بارأون للذكاء الوجداني (١٩٩٧)بابعادة الخمسة الرئيسة وعي المجال (لشخصي ،البينشخصي،التكيف،ادارة الصغوط،المزاج لعام)،مقياس الاندماج الجامعي الذي عدة الباحث والمتمثل بالمجالات الاتية (مجال الزملاء ،مجال المقررات الدراسية ،مجال انظمةولوئح الكلية ،مجال الاساتذة ،المجال الانفعالي ،مجال التخصص الدراسي)،وباستعمال الاساليب الاحصائية المناسبة وهي الاختبار لتائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينةواحده ومعامل الارتباط بيرسون ،وتوصلت الدراسة الى ان الطلاب المستجدين لديهم مستوى منخفض من الذكاء الوجداني ومستوى منخفض من الاندماج الجامعي كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي (٠,٨٥)كما توصلت النتائج الى وجود فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الذكور ولاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥)كما توصلت الدراسات الى عدم وجود فروق بين متوسطات مكونات الذكاء الوجداني الرئيسة عند مستوى (٠,٠٥)وفق التخصص (علمي-انساني). (القاضي:٢٠١٢:٢٧)

الفصل الثالث

أ - مجتمع البحث

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها أو يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج المتعلقة بالمشكلة المدروسة( ملحم، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٩) . اذ انصب اختيار الباحثة وذوي الاختصاص والخبره على جامعه كركوك بوصفها من الجامعات العراقية ،التي يتكون مجتمعها الطلابي من قوميات مختلفه وثقافات متنوعه جاءت نتيجة التنوع القومي والديني .إذ اشتمل مجتمع هذا البحث جميع ألطلبه (العرب ،الاكراد ،التركمان) من الدراسه الاوليه الصباحيه للعام الدراسي ( ٢٠١٥ -٢٠١٦).

للتخصصات العلميه والانسانيه كافة التي تضمها جامعه كركوك.وللمراحل الدراسية (الثانيه-الرابعه) ولكلا الجنسين ،وتجدر الاشاره الى تعذر حصول الباحثة على الاحصائيات الدقيقه التي

تبين اعداد ونسب كل قوميه من القوميات الثلاثة داخل الجامعه كل على حده لعدم سماح الجهات المختصه في الجامعه باعطاء ألاحصاءيات بسبب الاجرات الامنية والادارية .ولهذا اعتمد الباحثان جراء ذلك الامر على التوزيع المتوفر لها من دائره التخطيط والمتابعه في جامعه كركوك .اذ يتوزع طلبه الجامعه على كلياتها البالغة (١٥) كلية(٩)كليات علميه اذ بلغ عدد افرادها (٨٨١٨) طالباً وطالبة و(٦)انسانيه اذ بلغ عدد افرادها (٨٦٦٤) طالباً وطالبة وبلغ عددهم الكلي (١٧٤٨٢) طالب وطالبه ، الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث بحسب الكليه والجنس والتخصص

| التخصص | الكلية / النوع | ذكور | اناث | لمجموع |
|---|---|---|---|---|
| العلمي | الطب | ٣٢١ | ٤٥٦ | ٧٧٧ |
| | العلوم | ٨٨٢ | ١٠٧٢ | ١٩٥٤ |
| | الهندسه | ٤٨٤ | ٤٧٣ | ٩٥٧ |
| | الصيدله | ٢٥٥ | ٢٢٠ | ٤٧٥ |
| | طب الاسنان | ١٤٤ | ٢٨١ | ٤٢٥ |
| | التمريض | ١٢٥ | ١٦٨ | ٢٩٣ |
| | طب البيطري | ١٣٢ | ١٩٣ | ٣٢٥ |
| | الزراعه | ٥٠٢ | ٦١٠ | ١١١٢ |
| لن الانساني | لتربيه للعلوم الصرفه | ١٣٤٤ | ١١٥٦ | ٢٥٠٠ |
| | تربيه للعلوم الانسانيه | ١٧٣٧ | ١٩١٩ | ٣٦٥٦ |
| | الفنون الجميله | ٦٠٦ | ٣٦٩ | ٩٧٥ |
| | الاداب | ٥٦٦ | ٧٧٩ | ١٣٤٥ |
| | الاداره والاقتصاد | ٢١٤ | ٣٢٣ | ٥٣٧ |
| | انون والعلوم السياسيه | ٥٩٣ | ٨٠٨ | ١٤٠١ |
| | التربيه الرياضيه | ٤١٢ | ٣٣٨ | ٧٥٠ |
| ال | المجموع الكلي | ٨٣١٧ | ٩١٦٥ | ١٧٤٨٢ |

(*) حصل الباحثان على البيانات الخاصة باعداد ألطلبه ألجامعه من قسم التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعه كركوك

ب – عينة البحث : لاختيار عينة البحث اعتمد الباحثان خطوتين أساسيتين هما:

١- تحديد العدد الكلي لأفراد مجتمع البحث.

٢- اختارالباحثان عينة بحثية تسمى بالعينات العشوائية المتساوية لضمان فرصة الظهور لكل فرد من فراد المجتمع .

بلغ عدد افراد عينة البحث الكلية (٦٠٠) طالب وطالبة كعينة لبناء مقياس البحث وتطبيقها بنسبة (٣,٤٣) ، من مجتمع البحث الكلي ، خلال مدة بناء المقياس وتطبيقه عام (٢٠١٦)إذ يقترح كل من بورج وجول (Borg,Gull,١٩٧٩)، ونانلي(Nunnlly ,١٩٧٨) ، أن يكون اقل عدد لأفراد العينة (٢٠%) من أفراد المجتمع الصغير نسبيا (بضع مئات) ، (عودة: ١٩٩٢: ١٩٧).

١- عينه البحث الأساسية:

تم اختيار عينه البحث بطريقه عشوائيه بعد جمع المعلومات المتعلقه بمجتمع البحث،اذ بلغ عدد افرادها (٦٠٠) طالب وطالبه من (٦) كليات (٣) منها كليات من الدراسات العلمية وهي كليات (الصيدلة والعلوم والزراعه) و(٣) منها كليات من الدراسات الانسانية ،هي كليات (التربية الرياضية ،الفنون الجميله القانون)، بنسبة (٣,٥٤) من مجتمع البحث الإحصائي البالغ (١٦٩٠٦)، وتم اختيار افراد عينه البحث على وفق متغير النوع . اذ بلغ عدد الذكور (٣٠٠) طالب، وعدد الاناث (٣٠٠) طالبة ، وعلى وفق متغير التخصص تم اختيار (٣٠٠) طالب وطالبه من التخصص الدراسي العلمي و(٣٠٠) طالب وطالبه من التخصص الانساني وعلى وفق المرحله الدراسيه (الثانيه)،(٣٠٠) طالب وطالبه من المرحله الثانيه ،(٣٠٠) طالب وطالبه من المرحله الرابعه. الجدول (٢).

الجدول (٢)

توزيع افراد عينه البحث الاساسيه حسب الجنس والتخصص والمرحله الدراسيه

| | المرحله الثانيه | | المرحله الرابعه | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | لاناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث |
| علمي | ٦٥ | ٧٢ | ٦٦ | ٥٥ | ١٣١ | ١٢٧ |
| انساني | ٨٥ | ٧٨ | ٨٤ | ٩٥ | ١٦٩ | ١٧٣ |
| المجموع | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ |
| المجموع الكلي | ٣٠٠ | | ٣٠٠ | | ٦٠٠ | |

٢- عينه التطبيق الاستطلاعي

اختيرت العينه بطريقه عشوائيه من عينه البحث الاساسية وبلغ عدد افرادها (٤٠) طالبا وطالبه من كليه العلوم وكليه الفنون الجميله ، الجدول ( ٣ ) .

الجدول ( ٣ )

افراد عينه التطبيق الاستطلاعي موزعه حسب الجنس والكليه

| النوع | الكلية | الثانيه | الرابعه | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الذكور | كليه العلوم | ٥ | ٥ | ١٠ |
| | كليه الفنون الجميله | ٥ | ٥ | ١٠ |
| الاناث | كليه العلوم | ٥ | ٥ | ١٠ |
| | كليه الفنون الجميله | ٥ | ٥ | ١٠ |
| | المجموع | ٢٠ | ٢٠ | ٤٠ |

٣- عينه التحليل الاحصائي

اختار الباحثان عينه عشوائية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة للتحليل الاحصائي موزعين على وفق الكليات والنوع والتخصص والمرحله الدراسيه، الجدول (٤).

الجدول(٤)

أفراد عينة التحليل الإحصائي موزعين على

| التخصص | النوع / الكلية | ذكور | | | | | | | اناث | | | | | | | المجموع | المجموع | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | | | | | | | | |
| العلمي | الصيدله | ٥ | ٤ | ٥ | ٤ | ١٨ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ١٨ | ٣٦ | ١٦ | ٣٤ | | | | |
| | العلوم | ٤ | ٤ | ٤ | ٥ | ١٧ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ١٧ | ٣٤ | ١٥ | ٣٢ | | | | |
| | الزراعه | ٥ | ٥ | ٤ | ٥ | ١٩ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ١٧ | ٣٦ | ١٧ | ٣٦ | | | | |
| الإنساني | الرياضه | ٤ | ٤ | ٥ | ٤ | ١٧ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ١٥ | ٣٢ | ١٥ | ٣٢ | | | | |
| | الفنون لجميله | ٥ | ٤ | ٥ | ٤ | ١٨ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ١٤ | ٣٢ | ١٤ | ٣٢ | | | | |
| | القانون | ٥ | ٥ | ٤ | ٥ | ١٩ | ٤ | ٤ | ٣ | ٤ | ١٥ | ٣٤ | ١٥ | ٣٤ | | | | |
| المجموع الكلي | | ٢٨ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٧ | ١٠٨ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٣ | ٢١ | ٩٢ | ٢٠٠ | | | | | | |

وفق التخصص والكلية والنوع والسنة الدراسية

٤- عينه الثبات:

اختير (٦٠) طالباً وطالبه بطريقه عشوائية متساوية من طلبه كليه الهندسة والفنون الجميلة ومن كلا النوعين لإيجاد ثبات مقياس البحث ، الجدول (٥).

الجدول (٥)

افراد عينه الثبات موزعة على وفق النوع والكلية والسنة الدراسية.

| الكلية / النوع | | الثانية | الرابعة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الذكور | كليه الهندسه | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| | كليه ا لعلوم | ١٠ | ١٠ | ٢٠ |
| الاناث | كليه الهندسه | ٥ | ٥ | ١٠ |
| | كليه العلوم | ٥ | ٥ | ١٠ |
| المجموع الكلي | | ٣٠ | ٣٠ | ٦٠ |

٥- عينة التطبيق النهائية :

بلغت عينة التطبيق النهائي لمقياسي البحث (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم لإجراءات التطبيق النهائي لمقياس الاندماج الجامعي الذي أعدة الباحثان لأغراض هذا البحث ، بنسبة (٣,٥٤) من مجتمع البحث ، الجدول(٦).

الجدول(٦)

عينه التطبيق النهائي موزعين بحسب الكلية والنوع والتخصص والسنة الدراسية

| التخصص | النوع / الكلية | ذكور | | | | اناث | | | | المجموع | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | | |
| العلمي | الصيدله | ٥ | ٤ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ١٦ | ٣٤ |
| | العلوم | ٤ | ٤ | ٤ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ١٥ | ٣٢ |
| | الزراعه | ٥ | ٥ | ٤ | ٥ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ١٧ | ٣٦ |
| الانساني | الرياضه | ٤ | ٤ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ١٥ | ٣٢ |
| | الفنون لجميله | ٥ | ٤ | ٥ | ٤ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ١٤ | ٣٢ |
| | القانون | ٥ | ٥ | ٤ | ٥ | ٤ | ٤ | ٣ | ٤ | ١٥ | ٣٤ |
| المجموع الكلي | | ٢٨ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٣ | ٢١ | ٩٢ | ٢٠٠ |

أداة البحث:

❖ مقياس الاندماج الجامعي :

اتبع الباحثان الخطوات الاتيه في بناء مقياس الاندماج الجامعي ، اذ تعد هذه الخطوات اساسيه في في بناء المقاييس النفسية ، هي :

أ- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد ابعاده (مكوناته)، التي تغطيها فقراته .

ب- صياغه فقرات كل مجال.

جـ - صلاحيه الفقرات.

د- اجراء تحليل الفقرات.

هـ - استخراج صدق المقياس وثباتة ،(Allen and Yen, ١٩٧٩:٩٥-١١٠).

أولا : خطوات بناء مقياس الاندماج الجامعي :

أ- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد ابعاده (مكوناته)، التي تغطيها فقراته .

بعد اطلاع الباحثه على الدراسات السابقه والادبيات التي درست الاندماج الجامعي

ولغرض تحديد ظاهره البحث وتحديد مجالات المقياس ،اعتمدت الباحثه على تعريف عربيات (٢٠٠١) للاندماج الجامعي الذي عرفه على انه : ((مدى انسجام الطالب وتوافقه مع الحياه الجامعيه في مجالاتها كافه الاكادميه والتربويه والنفسيه والانفعاليه والاجتماعيه داخل اطار الجامعه)).

وبعد اعتماد التعريف حددت الباحثه ثلاث مجالات مكوّنة لتعريف المتغير ، وهي :

١- المجال الاكاديمي والتربوي : قدره الطالب على الاتيان باساليب سلوكيه توافقيه تتمثل في اقامه علاقات طيبه مع معلميه من خلال اداء الطالب بشكل جيد في الفصل الدراسي كالانجاز الاكاديمي وادراكه للدراسه في الفصول الدراسيه على انها مناسبه وذات قيمه علميه وان يكون راضياً عن تخصصه الاكاديمي .

٢- المجال النفسي والعاطفي : النشاط الذي يؤديه الطالب الجامعي ويحقق له قدرا من الرضا عن الذات والثقه بالنفس والقدره والمهاره على تقبل القيم والاتجاهات الجامعيه وتحقق اكبر قدر ممكن من التوافق وبناء علاقات عاطفيه ايجابيه مع ابناء
جنسه والجنس الاخر.

٣- المجال الاجتماعي : عمليه ديناميكيه مستمره تهدف الى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلاً امام اقامه علاقات وديه وحميمه بينه وبين البيئه المحيطه وصولا الى حاله من الانسجام والتوافق.

ب- صياغه فقرات كل مجال :

تم جمع وصياغه (٢٧) فقره توزعت على مكونات مجالات المقياس ، من خلال توجيه استبانه الى افراد العينه الاستطلاعيه ومقابله بعض الخبراء والمختصين في مجال التربيه وعلم النفس وتوزعت الى (٩) فقرات لكل مجال.

جـــ - بدائل الاجابه وطريقه التصحيح :

وضعت الباحثه مدرجاً خماسياً يقابل بدائل الاجابه على الفقره حسب طريقه( ليكرت) يبدا من الرقم (١) وينتهي برقم (٥)، واقترح الباحثان خمسه بدائل للاجابه امام كل فقره تمثلت بـــ تنطبق علي بشكل (كبير جدا، كبير ، متوسط ، قليل) او (لاتنطبق علي ابدا). ويتم تصحيح المقياس تراتبيا على النحو الاتي : (٥، ٤، ٣ ، ٢، ١).

: مؤشرات صدق المقياس وثباتة:

تحقق صدق المقياس الحالي من خلال تحقق نوعين من الصدق هما:

- الصدق الظاهري:

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الاندماج الجامعي من خلال عرض المقياس بصورته الاوليه ،على مجموعه المحكمين المتخصصين في القياس النفسي والعلوم التربويه والنفسيه ، لتقدير مدى صلاحيه الفقرات المكونه لمجالات المقياس وملائمتها بالنسبه للغرض الذي وضعت لاجله واعتمدت نسبه موافقه الساده الخبراء لقبول الفقره بنسبه (٨٠%) فاكثر لبيان صلاحيه الفقره من عدمها. والاخذ بارائهم في تعديل الفقرات ان وجد . الجدول(٧)

الجدول(٧)

أرقام عبارات مقياس الاندماج الجامعي ونسبه موافقه المحكمين عليها

| لفقرات | أرقام الفقرات | الخبراء | | النسبة المئوية | د الفقرات |
|---|---|---|---|---|---|
| | | بر الموافقين | موافقين | | |
| المتبقية | ، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧ | | ٢٠ | %١٠٠ | ١٩ |
| | ١، ٢، ٤، ١٣، ٢١ | ٣ | ١٧ | %٨٥ | ٥ |
| محذوفة | ٧، ١٨، ١٩ | ٩ | ١١ | %٥٥ | ٣ |
| | المجموع | | | | ٢٧ |

٢-مؤشرات صدق البناء:

١ - إيجاد القوة التميزية للفقرات:

لتحليل فقرات المقياس احصائيا طبقت الباحثه المقياس على افراد العينه الاحصائيه ، البالغ عددها (٢٠٠).لاجراء عمليات ايجاد القوه التميزيه لفقرات مقياس الاندماج الجامعي باسلوب المجوعتين المتطرفتين لحساب القوه التميزيه لفقرات المقياس اتبعت الإجراء الآتي :

- تصحيح استمارات افراد عينه التحليل الاحصائي.
- ترتيب استمارات المقياس لافراد عينه التميز ترتيبا تنازليا تبعا للدرجه التي حصل عليها كل فرد بعد اجابته على فقرات المقياس.
- لايجاد العينات المتطرفه اختيرت نسبه (٢٧%) من استمارات افراد عينه التميز الحاصله على اعلى درجات وسميت بالمجموعه العليا. ونسبه (٢٧%) من الاستمارات الحاصله على ادنى الدرجا ت سميت بالمجموعه الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعه (٥٤).

- استعمل الاختبار التائي لعينتي مستقلتين لاختبار دلاله الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقره وعدت القيمه التائيه المحسوبه مؤشرا للقوه التميزيه للفقره ومن خلال مقارنتها بالقيمه التائيه الجدولية البالغة (١,٩٧)، عند درجه حريه (١٠٦) ومستوى دلاله (٠,٠٥). وبينت الاجراءات الاحصائيه ان القيم التائيه المحسوبه اكبر من من القيمه التائيه الجدوليه ، عدا الفقرات (٧، ١٨، ١٩) فقد كانت قيمها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ٢-- علاقه درجه الفقره بالدرجه الكليه للمقياس :

اعتمد الباحثان معامل الارتباط بيرسون لايجاد قيمه معامل ارتباط درجه الفقره والدرجه الكليه للمقياس لـــ (٢٠٠) استماره وهي استمارات التحليل الاحصائي.

واختبرت فرضية الارتباط استعمال الاختبار التائي للارتباط ، اذ اوضحت النتائج ان جميع فقرات المقياس ذات ارتباط وذات دلالة احصائية عند درجه حريه(١٩٨) وبمستوى دلاله (٠.٠٥)، الجدول(٨) .

الجدول(٨)

ارتباط الفقره بالدرجه الكليه لمقياس الاندماج الجامعي.

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | قيمه التائيه المحسوبه | رقم الفقرة | معامل الارتباط | القيمه التائيه المحسوبه |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | .٢٦٥ | ٣.٨٦٢ | ١٣ | .٣٥٦ | ٥.٣٦١٤ |
| ٢ | .٣٠٦ | ٤.٥٢٣ | ١٤ | .٤١٨ | ٦.٤٨٦ |
| ٣ | .٣٨٨ | ٥.٩٢٤ | ١٥ | .٤١٥ | ٦.٤١٨ |
| ٤ | .٢٦١ | ٣.١٢٩ | ١٦ | .٤١٦ | ٦.٤٣٧ |
| ٥ | .٣٤٣ | ٥.١٤٢ | ١٧ | .٣٧٩ | ٥.٧٦٣ |
| ٦ | .٣٩٧ | ٦.٠٨٩ | ١٨ | ٠.١١١ | ١.٣٦٠ |
| ٧ | .٤١٥ | ٦.٤١٨ | ١٩ | ٠.٠٩٢ | ١.١٢٠ |
| ٨ | .٣٧٨ | ٥.٧٥١ | ٢٠ | .٥٤٠ | ٩.٥٠٧ |
| ٩ | .٤٢١ | ٦.٥٢٧ | ٢١ | .٤٩٣ | ٧.٩٧٧ |
| ١٠ | .٤٥٨ | ٧.٢٥١ | ٢٢ | .٣٥٩ | ٥.٤١٤ |
| ١١ | .٤٣٠ | ٦,٥٥٤ | ٢٣ | .٣٧٥ | ٥.٦٩٩ |
| ١٢ | .٣٧٣ | ٥.٦٦٨ | ٢٤ | .٣٢٥ | ٤.٨٠٠ |
| ٢٥ | .٥٦١ | ٩.٢٢٦ | ٢٦ | .٤٩١ | ٧,٩٣١ |
| ٢٧ | .٣٠٦ | ٤.٥٢٣ | | | |

- علاقة درجه الفقرة بدرجه المجال :

للتحقق من ان فقرات كل مجال من مجالات المقياس تعبر عنه،تم ايجاد علاقه الارتباط بين درجه الفقره ودرجه المجال الكليه باستعمال معامل ارتباط . وبينت المعالجات الاحصائية ان جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة بين درجه الفقرة والدرجة الكلية للمجال داله معنويا ، اذ انها اكبر من القيمة الجدولية الحرجة للارتباط عند درجه حريه (١٩٨) عند مستوى دلاله( ٠,٠٥)، الجدول(٩) .

الجدول(٩)

علاقه الفقره بالدرجه الكليه لمجال مقياس الاندماج الجامعي.

| المجال | المجال الأكاديمي والتربوي | | المجال والعاطفي | | النفسي | | المجال الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | معامل الارتباط | | الفقره | معامل الارتباط | | الفقره | معامل الارتباط |
| ١ | .٣٧١ | | ١ | .٥١٣ | | ١ | .٥٦٣ |
| ٢ | .٣٦٢ | | ٢ | .٥٥٤ | | ٢ | .٥٧٢ |
| ٣ | .٤٩٤ | | ٣ | .٥٦٥ | | ٣ | .٧٠٠ |
| ٤ | .٣٧٤ | | ٤ | .٥٦٠ | | ٤ | .٦٠٤ |
| ٥ | .٣٨٧ | | ٥ | .٤٧٧ | | ٥ | .٧٢٨ |
| ٦ | .٧٢٢ | | ٦ | .٤٧٦ | | ٦ | .٧١١ |
| ٧ | .٠٢٢ | | ٧ | .٦١٣ | | ٧ | ٥٤٥ |
| ٨ | .٢٨٥ | | ٨ | .٤٥٢ | | ٨ | .٣١٢ |
| ٩ | .٤٣٤ | | ٩ | .٠٥٨ | | ٩ | .١٠١ |

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٠.١٣٩)

- علاقة المجال بالمجال :

يشير الشيخ (١٩٦٤) إلى أن الارتباطات بين مجموع الاختبارات إذا كانت موجبة فمن الممكن أن نجد عاملاً عاماً بينهما، أما إذا كانت الارتباطات سالبة أو تصل قيمتها إلى الصفر فلا نجد عاملاً عاماً في هذه الحالة، (التكريتي،١٩٩٥:١١٧).

الجدول (١٠).

الجدول (١٠).

مصفوفة الارتباط بين مجالات مقياس الذكاء الثقافي

| المجال | الاكاديمي التربوي | النفسي العاطفي | الاجتماعي |
|---|---|---|---|
| لاكاديمي التربوي | ١.٠٠٠ | ٠.٢٠٤ | ٠.٣٤٥ |
| النفسي العاطفي | | ١.٠٠٠ | ٠.٤٤٦ |
| الاجتماعي | | | ١.٠٠٠ |

تبلغ القيمة الحرجة لمعامل الأرتباط تساوي (٠.١٣٩)عند درجة حرية (١٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

- ثبات المقياس :

وجد الباحثان الثبات لمقياس الاندماج الجامعي بطريقتين، هما :

أ – طريقة اعادة الاختبار :

لحساب الثبات بهذه الطريقه طبقت الباحثه المقياس على عينه من طلبه جامعه كركوك اختيرت بطريقه عشوائيه من كليتي الهندسه والعلوم بلغ عددهم (٦٠) طالب وطالبه ينقسمون حسب الجنس الى (٣٠) طالب و(٣٠)طالبه. واعادت الباحثه تطبيق المقياس على العينه ذاتها بعد مرور اسبوعين من خلال اعتماد اجراءات خاصة بالتطبيقين . وبعد تفريغ الاستمارات تم حساب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد قيمة العلاقة الارتباطية وقوتها بين درجات التطبيقين الاول والثاني للمقياس وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني.(٠,٨٤)، التي تمثل قيمة الثبات ، وتعد هذه القيمه داله عند مستوى (٠,٠٥). ما يشير الى ثبات المقياس عبر الزمن .

ب–طريقه التجزئه النصفيه

لاستخراج ثبات مقياس الاندماج الجامعي تم استعمال طريقه التجزئه النصفية اذ تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين ،فقرات تحمل الارقام الفرديه ،والفقرات التي تحمل الارقام الزوجيه ، اذ اصبح كل قسم قائماً بذاته . وتم حساب معمل الارتباط بين نصفين بمعادله بيرسون ،فكان(٠,٧٥٧)،ثم طبقت معادله سبيرمان براون فتبين ان معامل ثبات الاستبانه يساوي (٠.٨٢) ويتضح مما سبق ان المقياس يتمتع بدرجه عاليه من الثبات يطمأن الى صحته باستعماله بالدراسة .

: الصورة النهائية للمقياس :

يتكون مقياس الاندماج الجامعي بصورته النهائيه من (٢٤) الملحق (٤) تتوزع في ثلاثة مجالات ، على النحو الاتي :

١- المجال الأكاديمي والتربوي،يتكون من (٨) فقرات.

٢- المجال النفسي والعاطفي،يتكون(٨) فقرات .

٣- المجال الاجتماعي،يتكون (٨) فقرات .

ووضع مدرج خماسي يقابل بدائل الإجابة على الفقرة حسب طريقة( ليكرت) يبدأ من الرقم (١) وينتهي بالرقم (٥) ، ويتم حساب الدرجات بالتدرج التصاعدي للمدرج الرقمي. وتصنف المستجيب بوصفه يتمتع بمستوى عال من الاندماج الاكاديمي ممن يحصل على درجة تساوي الوسط النظري البالغ (٧٢) او اكبر منها.

الوسائل الاحصائية:لمعالجة البيانات ستعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)للوصول الى النتائج هذا البحث.

عرض لنتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: تعرف الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة.

لتحقق هذا الهدف طبق مقياس الاندماج الجامعي على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم ( ٣٠٠ ) ،إذ بينت النتائج إن الوسط الحسابي لاستجابات إفراد العينة على الاندماج الجامعي بلغ( ٩٩,٠٨٣ )ولانحراف معياري بلغ ( ١٠,٧٥٠ ) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٢) ولتعرف على الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (t-test)لعينة ومجتمع ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٣,٦٣٦) وهي قيمة ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة، (١,٩٧) الجدول (١١ ).

الجدول ( ١١)

يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة عند طلبة الجامعة على مقياس الاندماج الجامعي

| المتغير | عينة | لمتوسط لحسابي | مستوى معنوية | لانحراف المعياري | درجة حرية | المتوسط النظري | القيمة التائية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | جدولية |
| الاندماج الجامعي | هع ٣٠٠ | ٩٩,٠٨ | | ٧، ١٠,٧٥ | ٢٢٢٩ | ٦٢٧٢ | ٣٦ ٤٣,٦ | ١,٩٧ |

الهدف الثاني :هل توجد فروق ذات دلالة احصائيه لدى طلبة الجامعة بالاندماج الجامعي وفق المتغيرات التالية :

١- الجنس ( ذكور / اناث )

٢- التخصص الدراسي ( انساني / علمي )

٣- المرحلة الدراسية ( الثانية / الرابعة )

٤-القومية ( عربية / كردية / تركمانية )

لتحقق من هذا الهدف استعملة الباحثة معامل ارتباط بيرسون Correlation Person لحساب العلاقة ألارتباطيه بين درجات أفراد العينة على مقياس الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس ،إذ بلغت القيمة ألارتباطيه للذكور (٠,٧٣٣) والقيمة المعيارية لمعامل الارتباط للذكور بلغت (٠.٩٤٠) وبلغت قيمة معامل الارتباط للإناث (٠,٥٣٣) والقيمة المعيارية لمعامل الارتباط للإناث بلغت (٠.٥٩٧)، إذ بينت النتائج الإحصائية والاندماج الجامعي دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ، ثم استعملت الباحثة لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط الاختبار الزائي إذ بينت النتائج إن القيمة الزائية المحسوبة بلغت (٢,٩٤١) لمتغيرين والقيمة الزائيه الجد ولية بلغت (١,٩٧)، فكانت النتائج دالة إحصائيا حيث كانت القيمة الزائية المحسوبة أكبر من القيم الزائية الجد ولية، مما يدل على وجود فرق دالة إحصائيا في والاندماج الجامعي تبعا لمتغير الجنس ، ولصالح الذكور، الجدول(١٢)

الجدول(١٢)

الفرق في معاملي الاندماج الجامعي على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث

| المتغير الثاني | الجنس | قيمة معامل الارتباط | القيمة المعيارية لمعامل الارتباط | القيمة الزائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية |
| الاندماج الجامعي | ذكور | ٠,٧٣٣ | ٠,٩٤٠ | ٢,٩٤١ | ١,٩٧ |
| | إناث | ٠,٥٣٣ | ٠,٥٩٧ | | |

ب – متغير التخصص:

الجدول (١٣)

الفرق في معاملالارتباط الاندماج الجامعي على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني)

| المتغير الثاني | التخصص | قيمة معامل الارتباط | القيمة المعيارية لمعامل الارتباط | القيمة الزائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجد ولية |
| الاندماج الجامعي | علمي | ٠,٥١٨ | ٠,٥٧٦ | ٢,٨٤٦ | ١,٩٧ |
| | أنساني | ٠,٧١٦ | ٠,٩٠٨ | | |

جـــ – المرحلة الدراسية:

الجدول ( ١٤ )

الفرق في معامل الارتباط الاندماج الجامعي على وفق متغير الصف الدراسي (الثاني ، الرابع)

| المتغير الثاني | التخصص | قيمة معامل الارتباط | القيمة المعيارية لمعامل الارتباط | القيمة الزائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجد ولية |
| الاندماج الجامعي | الثاني | ٠,٦٢٣ | ٠,٧٣٣ | ٠,٩٨٦ | ١,٩٧ |
| | الربع | ٠,٥٥٠ | ٠,٦١٨ | | |

د – القومية:

الجدول (١٥)

الفرق في معامل الارتباط الاندماج الجامعي

على وفق متغير القومية (العربية ، الكردية ، التركمانية)

| المتغير الثاني | القومية | قيمة معامل الارتباط | القيمة المعيارية لمعامل الارتباط | القيمة الزائية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجد ولية |
| الاندماج الجامعي | عرب | ٠,٤٥٥ | ٠,٤٩١ | ١,٨٥٩ | ١,٩٧ |
| | كرد | ٠,٢١٩ | ٠,٢٢٤ | | |
| الاندماج الجامعي | عرب | ٠,٤٥٥ | ٠,٤٩١ | ٤,٢٣٤ | ١,٩٧ |
| | تركمان | ٠,٨٠٢ | ١,٠٩٩ | | |
| الاندماج الجامعي | كرد | ٠,٢١٩ | ٠,٢٢٤ | ٦,٠٩٣ | ١,٩٧ |
| | تركمان | ٠,٨٠٢ | ١,٠٩٩ | | |

ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها:

الفرضية الاولى : تعرف الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة.

تشير نتائج الدراسة إلى إن عينة البحث تتمتع بمستوى عال من الاندماج الجامعي ،لان متوسط إجابات إفراد العينة على مقياس الاندماج اعلى من المتوسط الفرضي لمجتمع البحث ،ويمكن تفسير هذه النتيجة وفي ضوء التعريف الذي طرحه (عربيات ،٢٠٠١). وحسب نتيجة الهدف الثاني أظهرت من خلال إجابة الإفراد على مقياس الاندماج الجامعي ان الطلبة لديهم اندماج ايجابي وعال مع المحيط الجامعي إي إن الطلاب المستجدين على البيئة الجامعية حققوا انسجاماً وتوافقاً مرضياً مع بعض جوانب الحياة الجامعية التي تمثلت في إحداث وتكوين علاقات مناسبة وجيدة مع الزملاء والاساتذه والمقررات الدراسية والانظمة الموجودة في ألجامعه والتخصص الدراسي ،وأيضا يمكن تفسير هذه النتيجة مع ما عرضته نظرية مشاركه الطالب (Astin,١٩٩٣)الذي أشارالى ان المشاركة الطلابية في ألجامعه تعود بنتائج ايجابيه للطالب وتساعد ايظا على تطويره وبذلك تكون مشاركه الطالب بمستوى اكبر من الطاقة التي يبذلها في الجانب الدراسي وأيضا مشاركته مع زملائه ،

ب- الفرضية الثانية :هل توجد فروق ذات دلالة احصائيه لدى طلبة الجامعة بالاندماج الجامعي وفق المتغيرات التالية الجنس ( ذكور / اناث )، التخصص الدراسي ( انساني / علمي )، المرحلة الدراسية ( الثانية / الرابعة )، القومية ( عربية / كردية / تركمانية ) ، تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفراد العينة على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور-اناث) ولصالح الذكور ،ووجود فروق داله معنويا على وفق متغير التخصص(علمي-أنساني) ولصالح التخصص الإنساني، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاندماج الجامعي تبعا لمتغير المرحلة لدراسية (الثانية ،الرابعة) ووجود فروق داله معنوية على وفق القومية (عرب، أكراد ،تركمان) أنة يمكن القول إن طلبة ألجامعه (الذكور،الاناث)لديهم ألقدره على التفاعل والتكيف والاندماج بمن حولهم ومع الإحداث المحيطة بهم، ومن خلال ما وضحته نتائج الدراسات من الممكن ان تكون المقرات الدراسية والمناهج الدراسية وطرائق التدريس والتخصص الدراسي المهم والأنشطة التي توفرها ألجامعه لها دور فعال في إحداث التكيف والاندماج للطالب في المحيط الجامعي والعلاقات لاجتماعية وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة (القاضي ،٢٠١٢).

رابعا : التوصيات :

١-رفع مستوى الاندماج لدى لطلبة من خلال توفير عدد من الأنشطة من جانب ومن جانب أخر الاعتماد على طرائق تدريس حديثة معاصرة وتكوين علاقات اجتماعية تجعل الطالب أكثر ايجابية من جانب الاندماج من خلال مظاهر المستوى العلمي والصحة النفسية

٢-الاهتمام في البرامج التربوية في المؤسسات الدراسية ، سيما الجامعات تتضمن على برامج توعية تخص الثقافات التي بدورها تساعد على زيادة لتفاعل والنسجام والاندماج لدى الطلبة

خامسا : المقترحات:

١-إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلبة المراحل الاعداديه لزيادة التفاعل والاندماج الذي يؤدي الى التكيف لديهم

٣-إجراء دراسة مشابه الاندماج بالنسبة للإفراد المغتربين من اجل العمل أو الدراسة او الاندماج بالمهن المختلفة عن ما يميلون اليه .

المصادر العربية والانكليزية:

- نمور، نوال،(٢٠١٢): كفاءة اعظاء هيئة التدريس واثرها على جوده التعليم العالي ،دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير ، جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر.

- صبـــاح،غربي،(٢٠١٤):دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي ،دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية في جامعة محمد خضير ببسكرة،الجزائر.

- عبد الجبار،ساهرة قحطان،(٢٠١٠):المشكلات التي تواجة طلبة كلية التربية المفتوحة في محافظة بابل من وجهة نظر الطلبة،مجلة علوم بابل العلوم الانسانية ،المجلد(١٨)،العدد(٢).

- كريمة،يونسي،(٢٠١٢):الاغتراب النفسي وعلاقتة بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة،دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو،رسالة ماجستير،جامعة مولولد معمري.

- السلطاني،عايد سبع،(٢٠١٤):المشاركة والاندماج الاجتماعي للاشخاص ذوى الاعاقة،ورقة عمل مقدمة للشباب من ذوى الاعاقة الواقع والطموح،الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للاعاقة ،دبي – الامارات العربية المتحدة.

-القريطي،عبد المطلب،(٢٠٠٣):الصحة النفسية ،ط(٢)،دار لفكرالعربي ،القاهرة ،مصر

- محاميد،شاكر،عربيات،(٢٠٠٥):اتجاهات الطلبة جامعة مؤتة نحو الارشاد الاكاديمي وعلاقتة بتكيفهم،مجلة العلوم التربوية العدد(٢).

- ريان،محمود اسماعيل محمد،(٢٠٠٦):الاتزان الانفعالي وعلاقتة بالسرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الحادي عشر في محافظة غزة ،جامعة الازهر،غزة،كلية التربية،قسم علم النفس

- سليمان،سعاد،المنيزل،عبدالله،(١٩٩٩):درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من المتغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني ،مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد(٢٦)،العدد(١).

-اليل،محمد جعفر،(١٩٩٣):دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل،المجلة العربية للتربية،المجلد (١٣)،العدد(١).

- عبد الغني،صلاح الدين،(٢٠٠٠):الصحة النفسية ،ط١،القاهرة ،دار الفكر العربي.

- عبد القادر ،خليفة،دور المؤسسة التربوية في ادماج الفرد في المجتمع ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد(٥)،

- خليفة،عبد الطيف محمد،(٢٠٠٣):دراسات في سايكلوجية الاغتراب ،دار غريب للطباعة والتوزيع والنشر،القاهرة.

- شمسان ،عبدالله محمد،(٢٠٠٥):علاقة الضغوط والدافعية الانجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب في الريف والحضر، اطروحة دكتوراة،جامعة عدن،اليمن.

شوكت،عواطف محمد،(٢٠٠٠):التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقتة ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي،دراسات نفسية ،مجلة العلوم الا نسانية،مجلد(١٠)،العدد(١).

جميل،سامر،(٢٠٠٢):الصحة النفسية،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.

- محمد،يوسف عبد الفتاح ،(١٩٩٥):اتجاهات بعض طلاب جامعة الامارات نحو الارشاد الاكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي ،مجلة مركز البحوث التربوية في جامعة قطر،السنة الرابعة،العدد(٨).

-- بوحنية قوي، (٢٠٠٥): التعليم الجامعي في ظل ثروة المعلومات، رؤية نقدية استشرافية، جلة العلوم الإنسانية- جامعة محمد خيضر بسكرة،العددالثامن.

- ال مشرف ،فريدة عبد الوهاب،(٢٠٠٠):مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الارشادية ،دراسة استطلاعية،المجلة التربوية،المجلد (١٤)،العدد(٥٤).

- الزهراني، نجمة بنت عبد الله محمد،(٢٠٠٥):النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقتة بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة ام القرى، السعودية.

- بلابل،الجنيدي جباري،(٢٠١٣):التوافق الدراسي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والادبي لدى طلاب الجامعة،جامعة ام القرى،كلية التربية،قسم الارشاد النفسي،المملكة العربية السعودية.

-عربيات،احمدعبد الحميد عبد المهدي،(٢٠٠١):بناء برنامج ارشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الاردنية،جامعة المستنصرية،كلية التربية،قسم الارشاد النفسي،بغداد.

- غيث،محمد عاطف،(١٩٨٩):التوافق والصحة النفسية ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ،مصر.

- دخيل،عز الدين،(٢٠٠٤):الادماج والاندماج –ارهانات والاساراتيجيات والمراجعات اعمال ندوة العلمية الدولية.المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي.

- كتابي،هاديا عادل ،(٢٠١٥):الاندماج الاجتماعي لدى عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الاردنية ،المجلد (٢٤)،العدد(٣).

- رشيد،رفيف ،(٢٠٠٦):تمثل المغتربين لبد الاقامة وعلاقته بالاندماج ،المحور ،الفلسفة ،علم النفس،وعلم الاجتماع،العدد(١٥٣٢).

-الشمري،فاضل كردي،(٢٠١٣):الصحه النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية ،مجلة العلوم التربية الرياضية،العدد(٤)،المجلد(٦).

- مجدي،حنان،(٢٠٠٩):المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطلاب المرضى،جامعة الزقاقيق،مصر.

-التل،سعيد،(١٩٩٧):قواعد الدراسات الجامعية،ط ١،دار الفكر للطباعة للنشروالتوزيع،عمان

- الكندري،احمد محمد مبارك،(٢٠٠٦):علم النفس الاسري ،مكتبة الفلاح ،الكويت ،الطبعة (٢).

- حشمت ،الباهي،حسين احمد،حسن،(٢٠٠٦):التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ،الدار العالمية الدار العالمية للنشر والتوزيع ،الطبعة(١).

- حبيب،مجدي عبد الكريم،(٢٠٠٩):فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق ابعاد جودة الحياة الجامعية لدى عينات من الطلاب العمانيين ،ندوة علم النفس وتوافق الحياة الجامعية، جامعة السلطان قابوس ،عمان.

-الهاشمي،عبد الحميد محمد،(١٩٨٦):التوجية والارشاد النفسي،جدة ،دار الشروق للطباعة والنشر.

-القاضي،عدنان محمد،(٢٠١٢):الذكاء الوجداني وعلاقتة بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية،المجلة العربية لتطوير التفوق ،العدد(٤)،

- ملحم،مازن،(٢٠١٠):الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة دمشق ،مجلة جامعة دمشق –مجلد (٢٦)،العدد(٤).

المصادر الانكليزية:

-Allen,M.D&Yen,E.(١٩٧٩).Introdution to Maesurement theory state of California:Book

-Weiten, W., & Lioyd, M. (١٩٩٧). Psychology applied to modern life (٥ th ed.). Pacific Grove, Ca: Brooks/Cole.

-PAUL M. KYALO,(٢٠١١), SELECTED FACTORS INFLUENCING SOCIAL AND ACADEMIC ADJUSTMENT OF UNDERGRADUATE STUDENTS OF EGERTON UNIVERSITY; NJORO CAMPUS, nternational Journal of Business and Social Science Vol. ٢ No. ١٨

-Astin , A. W. (١٩٩٣): What Matters in College. Liberal Education p:( ٤- ١٣).

- Astin, A. W. (١٩٩١): The Changing American College Student: Implications for Educational Policy and Practice. Higher Education.
- Finn, J. D., Stott, M. W., & Zarichny, K. (١٩٨٨). Low-achieving students in juvenile court Urban Education.
- Finn,(١٩٨٩), Withdrawing From School, Review of Educational Research Summer,p١٤٢.
-Sharon Jeannotte,(٢٠٠٨), Promoting Social Integration – A Brief Examination of Concepts and Issues Helsinki, Finland.

الملاحق:

ملحق (١)

| ت | الدرجة العلمية | اسم المحكم | التخصص | الجامعة–الكلية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أ.د | بتول غالب مطشر ناهي | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٢ | أ.د | عياد إسماعيل صالح | الإرشاد النفسي | جامعه البصرة –كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٣ | أ.د | فاضل عبد الزهرة مزعل | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٤ | أ.م.د | امل عبد الرزاق المنصوري | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة– كلية التربية للبنات |
| ٥ | أ.م.د | بتول بناي زبيري | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٦ | أ.م.د | حامد قاسم ريشان | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٧ | أ.م.د | زينب حياوي بديوي | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ٨ | أ.م.د | سلام ناجي باقر الغضبان | مناهج وطرائق تدريس | جامعة ميسان– كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٩ | أ.م.د | سناء عبد الزهرة حميد | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة– كلية التربية للعلوم الإنسانية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٠ | أ.م.د | شذى عبد اللطيف الحمدون | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ١١ | أ.م.د | صفاء عبد الزهرة حميد | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ١٢ | أ.م.د | ضياء عويد حربي العرنوسي | طرائق تدريس | جامعة بابل كلية التربية الأساسية |
| ١٣ | أ.م.د | عبد الحسين رزوقي الجبوري | قياس والتقويم | جامعة بغداد-ابن الرشد |
| ١٤ | أ.م،د | عبد الزهرة لفتة البدران | علم النفس التربوي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ١٥ | أ.م.د | عبد القادر رحيم عبد الرحيم | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ١٦ | أ.م.د | عبد الكريم زاير رسن الموزاني | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ١٧ | أ.م.د | عبد الكريم غالي محسن | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ١٨ | أ.م.د | مائدة مردان محيي | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| ١٩ | أ.د.م | هادي النعيمي | الإرشاد النفسي | جامعة كركوك- كلية التربية |
| ٢٠ | أ.د.م | هناء عبد النبي كبن | الإرشاد النفسي | جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية |

مقياس الاندماج الجامعي بصورته النهائية

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

مقياس الاندماج الجامعي عند طلبة الجامعة

عزيزي الطالب.. عزيزتي الطالبة..

تحية طيبة ...

فيما يلي عبارات تعبر عن بعض جوانب شخصية الفرد. يرجى التفضل بقراءة كل عبارة من العبارات الآتية بتأني ودقة والإجابة عليها على وفق البدائل الموضحة أمام كل عبارة ووضع علامة ( √) في مكان البديل الذي يمثل رأيك ، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالصواب هو ما تراه ينطبق عليك فعلا. والبدائل هي :

(تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نادراً ، لا تنطبق عليَ أبداً). كما موضح في المثال الآتي:

| ت | العبارات | تنطبق عليّ | | | | لا تنطبق عليّ أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | |
| ١ | ينتابني الشعور بالإحباط نتيجة معاملة والديَّ القاسية لي | | √ | | | |

ونؤكد هنا أن جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

❖ الرجاء أملء المعلومات الآتية :

الكلية: المرحلة:

الجنس : ذكر أنثى :

| ت | الفقرات | تنطبق علي | | | | لاتنطبق علي ابد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | |
| ١ | أحاول تبني أفكار جديدة لتغلب على المشاكل الدراسية | | | | | |
| ٢ | أحقق أفضل أداء في المهمات الصعبة الدراسية،الاجتماعية.الشخصية | | | | | |
| ٣ | أدرك القيمة تخصصي العلمي في ألجامعه | | | | | |
| ٤ | اطمح إلى إن تكون أفكاري مثار إعجاب أساتذتي | | | | | |
| ٥ | احترم الوقت المخصص للحصة الدراسية والحضور بوقتها المحدد | | | | | |
| ٦ | احتفظ بعلاقات طيبه مع أساتذتي وزملائي | | | | | |
| ٧ | أرحب بكل أضافه جديدة على أفكاري من قبل أصدقائي | | | | | |
| ٨ | أتفهم الأفكار التي يطرحها زملائي حول المواضيع الدراسية | | | | | |
| ٩ | ابتعد عن الانشطه التي لأتكون موضع اهتمامي | | | | | |
| ١٠ | أتجنب الاستهزاء بأفكار الآخرين | | | | | |
| ١١ | يتملكني الهدوء عندما اواجه عمل صعب | | | | | |
| ١٢ | أواجه المواقف المحبطة التي تواجهني في الدراسة أو في الحياة الجامعية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | اظهر السلوكيات تترك الرضا في نفوس زملائي ومن حولي | | | | | |
| ١٤ | ابتعد عن الإكثار المجاملة في المواقف التي لا تستحق المجاملة | | | | | |
| ١٥ | أسيطر على خجلي عن التحدث مع الجنس الأخر | | | | | |
| ١٦ | أتقبل النقد الذي يقدمه زملائي حول المواضيع التي اطرحها | | | | | |
| ١٧ | أشارك زملائي ألطلبه بالا نشطه الاجتماعية والترفيهية ألمقامه في ألجامعه | | | | | |
| ١٨ | اطمح إلى إن أكون موضع ثقة زملائي | | | | | |
| ١٩ | تعاملي الجيد اكسبني صداقات جيده | | | | | |
| ٢٠ | اعمل بجد الانجاز الواجبات التي يكلفني بها الاساتذه | | | | | |
| ٢١ | أحافظ على الاحترام المتبادل بيني وبين الاساتذه | | | | | |
| ٢٢ | اطلب من زملائي احترام الانظمه والقوانين الجامعية | | | | | |
| ٢٣ | اختلط مع الطلاب الجدد لتكوين صداقات طيبه | | | | | |
| ٢٤ | أشارك زملائي في مناقشه ما أكلف به من إعمال وأنشطه تخص المادة الدراسية | | | | | |

Abstract

In culturally different milieus, in most cases, the new attending college students' slow interaction and cooperation become evident. This can be attributed to the differences related to their understanding of the university cultural components and their inability to communicate with the college students of higher levels.

Thus, the importance of this work ensues from comprehending the university convergence. It sheds light on the variable that has an effect in the students' lives. This factor has a role in making those students conformant and convergent via developing their learning abilities and right social capabilities in the light of their success they achieve and their desire to make social accommodations and convergence in different domains inside the university. This step will enable the individuals to be responsible and responsive as well as cooperative in an attempt to find face their problems and find solutions.

The present work aims at the following:

١. Recognizing the university convergence among students.

٢. Recognizing the individual differences with statistical evidence for that convergence among the university students according to gender (males and females) and specialty of study (humanistic or scientific) and study level (second or fourth), nationality (Arabic, Kurdish or Turkmen). The sample included in this research comprises ٦٠٠ students (males and females) from both branches of specialty in the colleges of Kirkuk university. The results showed that there are statistical differences concerning the university convergence are found among those students in relation to nationality, the study level and social type. The researcher recommended that educational programs should be paid considerable attention in educational institutes and universities addressing the various cultures that in turn help increasing the students' awareness and their inclination to converge and cooperate. The researcher also suggests that that a similar study should be done on a sample of students in preparatory schools addressing the same objectives.